



السنة الحادية عشرة

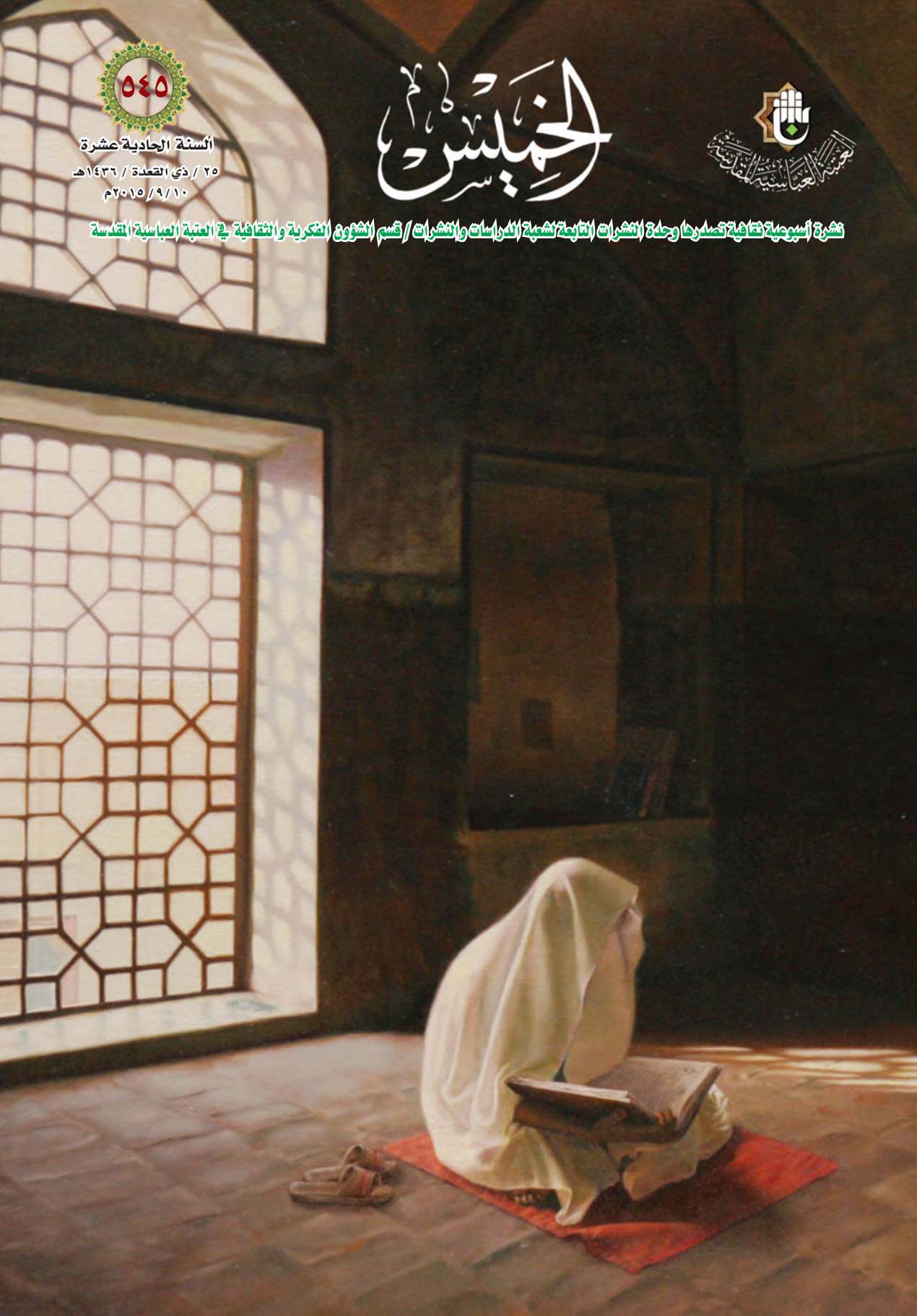
٢٥ / ذي القعدة / ١٤٣٦ هـ

١٠ / ٩ / ٢٠١٥ م

الخبير



فكرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة نشرات التابعة لشعبة الدراسات ونشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



الأنايية عند الأطفال

إعداد/ منتظر السعدي

الدور الأكبر في نشوء هذه الحالة النفسية.. فكما أن بعض الأطفال يولدون غير مكتملي الأعضاء.. بعضها قابل للمعالجة والبعض الآخر لا طريق لمعالجته.. كذلك طبيعة ونشأة الطفل (فطرتة)، إن صح التعبير لها دور كبير بهذه الحالة.

العامل الثاني

(البناء الروحي

للطفل): وهو لا

يقل أهمية

عن

العامل

الأول، فالبناء

الروحي

لبعض

الأطفال

قد يكون غير

طبيعي منذ

اليوم الأول من

الولادة..!! وهذا بدوره

قد يكون قابلاً للتعديل أيضاً، وهنا يكون الدور

الأكبر للمربي (للأبوين)، في تعليمه وإرشاده،

والسير به في سبل الفضائل ومكارم الأخلاق.. وفي

حالات نادرة قد تعقم جميع الوسائل المستخدمة

لعلاجه..!! حيث إن العلماء المعاصرين يسمون

الأطفال غير الاعتياديين بـ (الأطفال المعقدين).

وقد أجروا تجارب وتحقيقات كثيرة حولهم،

وصنفوهم إلى طبقات مختلفة، يضيق فيها المقام..

يمكن تصنيفها وتفصيلها في أعداد لاحقة إن شاء

الله.

قد يصاب الأطفال بمرض الأنايية، حالهم بذلك حال الكبار، الذين قد تتأصل هذه الصفة الذميمة في نفوسهم! إلى درجة أنهم تعشى عيونهم عن رؤية الحق والواقع..!! ويشعرون بالاستعلاء على الجميع، ناسين



أنفسهم.. ومعطينها قيمة

أعلى مما تستحق.. وقد يتساءل البعض كيف

يمكن لهذه الصفة، أن تتأصل وتتجذر لدى هؤلاء

البراعم..!! وللإجابة على هذا السؤال نقول:

هنالك علل وعوامل كثيرة تتسبب في إيجاد هذه

الحالة النفسية، وإصابة الفرد بمرض (الأنايية)،

ولما كان الموضوع الأساسي للبحث، والغاية المنشودة

هي تربية الطفل.. فسيكون التركيز في هذا البحث

على عاملين مهمين يتعلقان بدور الطفولة فقط،

مرجئين البحث عن العوامل المؤدية الى نشوء

الأنايية عند الكبار الى مجالات خاصة بذلك..

والعاملان هما:

✽ العامل الأول (الوضع الطبيعي للطفل): وله

أكبر صحراء في العالم

اعداد/ الفيزيائي أ. شاكِر عبد الرزاق

هذه الصحاري باعتماد درجات الحرارة فيها نوعاً ما، وتسقط فيها الأمطار لكن بنسب قليلة، وتقع في الغالب في مناطق (ظل المطر).

ثالثاً: الصحاري الباردة: وهي الصحاري التي توجد في شمال القارات في الغالب، ومن أهمها صحاري أوراسيا، وأمريكا الشمالية، وأنتاركتيكا، وتتميز هذه الصحاري بانخفاض درجات الحرارة، وأمطارها قليلة.. عبارة عن ثلوج.

وصحراء (أنتاركتيكا): هي الصحراء الأكبر في العالم، حيث تزيد مساحتها عن خمسة ملايين ميل مربع، وهي صحراء قطبية باردة، حيث يغطي الثلج ٩٨٪ من المنطقة الجغرافية، ودرجات الحرارة فيها قد تصل إلى تسعين درجة مئوية تحت الصفر!! وتقع هذه الصحراء في القطب الجنوبي من الكرة الأرضية، ولا يستطيع البشر العيش فيها بشكل دائم، وتقل فيها الحياة النباتية والحيوانية.. أما الصحراء العربية الكبرى فهي تعتبر أكبر الصحاري الحارة في العالم، وتنتشر هذه الصحراء في شمال إفريقيا بمساحة تزيد عن التسعة ملايين كيلو متر مربع! وتضم هذه الصحراء عشر دول إفريقية وهي: المغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا، ومصر، والسودان، وموريتانيا، ومالي، وتشاد، والنيجر. وتوجد في هذه الصحراء العديد من الواحات، كما نرى في سلسلة جبال أطلس.

الصحراء: هي الأراضي الجافة قليلة المطر، وقليلة الحياة النباتية، تعيش فيها بعض الحيوانات التي استطاعت أن تتكيف مع جوها، والصحاري من التضاريس المهمة الموجودة على سطح الكرة الأرضية! حيث تغطي من اليابسة ما نسبته ٣٥٪. وقد تكونت الصحاري عبر السنين لعدة أسباب منها: وقوعها في مناطق الضغط المرتفع والتي تتعرض للرياح الجافة، أو لوقوعها في مناطق (ظل المطر) بحيث تقل نسبة الأمطار التي تصل إليها، أو لوقوعها وسط كتل القارات، مما يجعلها بعيدة عن المؤثرات البحرية الرطبة، أو لوجود تيارات بحرية باردة قطبية تصل إليها تزيد من نسبة الجفاف فيها.. وبناء على أسباب تكون الصحاري يتضح لنا وجود ثلاثة أنواع من الصحاري:

أولاً: الصحاري الحارة: وهي الصحاري التي توجد غرب القارات في الغالب، ومن أهمها الصحراء العربية الكبرى، وصحراء (ثار) الهندية، والصحراء الكبرى الإفريقية، وصحاري (أريزونا) في أمريكا الشمالية، وصحراء (كلهاري) الإفريقية، وتتميز الصحاري الحارة بارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض نسب الرطوبة، وقلّة الأمطار فيها.

ثانياً: الصحاري المعتدلة: وهي الصحاري التي توجد في وسط القارات في الغالب، ومن أهمها، صحاري وسط آسيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وتتميز



اعداد / د. أحمد صباح الواصل

القهوة علاج لسرطان الجلد

امتدت لنحو عشرين عاماً، تم خلالها تشخيص أكثر من (٢٥ ألف) شخص كان من بينهم (٢٣ ألف) شخص مصاباً بهذا النوع من السرطان (سرطان الخلايا القاعدية).

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست)، عن المركز الطبي الأمريكي القول: إنه لم يتم حتى الآن تحديد الرابطة بين هذا النوع من السرطان ومادة (الكافيين) الموجودة في القهوة، وإن الدراسة ستستمر لمعرفة هذه العلاقة أو الرابطة.. وذلك لتحويل مادة الكافيين إلى نوع من الكبسولات أو الحبوب..!! ليتناولها الأشخاص الذين لا يحبون القهوة، وكان المركز الطبي الأمريكي قد أوصى بأن يتناول الشخص ثلاثة أكواب من القهوة يومياً.

كثيرة هي البحوث والدراسات التي بحثت في مضار بعض المنبهات، كالشاي والقهوة.. وغيرها من المواد التي تحوي عناصر أساسية وأخرى ثانوية (كالكاfeين)، والآثار السلبية والمضار الجانبية لهذه المواد.. ولكن في دراسة حديثة مغايرة.. أجراها المركز الطبي الأمريكي في واشنطن والتي ذكر فيها: أن (الكافيين) الموجود في القهوة يحارب نوعاً شائعاً من سرطان الجلد!!.

وأضاف المصدر: إن الأبحاث أثبتت أن تناول القهوة يقابله تراجع في الإصابة بهذا النوع من السرطان، الذي يصيب أكثر من مليون شخص في أمريكا كل عام، والذي يُطلق عليه اسم (سرطان الخلايا القاعدية).

وكانت الأبحاث حول هذا النوع من السرطان قد

التظاهر بالذنب (الإجهار)

اعداد/ الشيخ علي السعيد

من العوامل التي تؤدي الى الخروج على القيم الاجتماعية، وتبعث الجراءة والجسارة في نفوس الأفراد على الإجرام.. تظاهر المجرمين بخروجهم على القانون، ولهذا السبب فإن الإسلام يمنع من ارتكاب الذنوب والجرائم من جهة، ويحذر الناس من التظاهر بالذنوب المؤدية الى فقدان الحياء من جهة أخرى.. فعن رسول الله ﷺ قال: (إن المعصية إذا عمل بها العبد سرّاً لم تضرّ إلا عاملها، وإذا عمل بها علانية ولم يعبر عليها أضرتّ بالعامّة) (قرب الإسناد: ص ٢٦).

إن كلّ ذنب في المجتمع، يشبه داءً خطيراً يتضمن بين طياته مشاكل كبيرة لأفراده..!! ولكن المصيبة العظمى تتمثل في عدم اعتبار المجتمع ذلك العمل قبيحاً!! وعدم اعتبار المرتكب له مستحقاً للعقوبة واللوم..!! بل بعض المجتمعات تعتبر الأمانة والصدق علامة البلادة والحماقة! وترى في الارتشاء والكذب والتزوير سنداً للكفاءة والنجاح، وشرب الخمر والقمار والعلاقات غير المشروعة مثلاً للتقدم والوعي..!! ومن البديهي أنه في هذه الحالة سوف يسير المجتمع نحو الهاوية، ولا يمر زمن طويل حتى تظهر الآثار الوخيمة لتلك النظرة الخاطئة.

لقد اعتبر الرسول الأعظم ﷺ هذه الظاهرة من أخطر المشاكل الاجتماعية حيث ورد عنه: (كيف بكم إذا فسدت نساؤكم، وفسق شبابكم، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر..؟، فقليل له، ويكون ذلك يا رسول الله ﷺ؟) قال: نعم، وشر من ذلك! كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً..؟). (قرب الإسناد: ص ٢٦). وهنا شرح الرسول الأعظم ﷺ مظاهر الانحراف الاجتماعي.

والخلاصة: إن الحياء الذي يمنع الفرد من ارتكاب الذنوب، ويلعب دوراً مهماً في ضمان رعاية القوانين وتطبيقها.. من الصفات الفاضلة عند الإنسان.. وهذا النوع من الحياء يدل على قوة العقل ومتانة الشخصية، وهو رمز الضمير الحر والإرادة الرصينة.

المرأة .. ومفاتيح العلم

زهراء حكمت

محبات العلم والوعي والفكر.. فالكمل يحتاج للثقافة والتأمل والتفكير في ملكوت وابداع الخالق الجبار .. وإن أردنا التزود من الآيات والروايات التي تحث على العلم والتعلم، فهي كثيرة بهذا الخصوص: كقوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٤٣).

وعن رسول الله ﷺ: (العلم خزان والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله ، فإنه يؤجر في العلم أربعة : السائل ، والمتكلم ، والمستمع ، والمحِب لهم) (الخصال: ٢٥٢/١).

وعن الإمام علي عليه السلام: (سل عما لا بد لك من علمه ولا تعذر في جهله) (ميزان الحكمة: ٢٢٥/٤).
ومن وصايا رسول الله ﷺ: (يا أبا ذر، إذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا أعلمه. تنج من تبعته، ولا تفت الناس بما لا علم لك به تنج من عذاب يوم القيامة) (الأمالي للطوسي: ١٠٤/٢).
وأخيراً نقول: تحتاج المرأة كثيراً لمعرفة الكثير من المسائل الابتلائية التي تحيط بحياتها وكذلك بحياة بناتها وأبنائها.. والتي يُعتبر من الواجب تعلمها وهذا ما سيدخلها بباب الإثم والوقوع بالحرام وبطلان العبادة إن أخلت بجانب فقهي منها.

المرأة كونها نصف المجتمع ومربية للنصف الآخر تحتاج كثيراً لهذه المفاتيح، لتفتح بها أبواب العلم والمعرفة لها ولأسرتها وأبنائها، وكل من يحيطها في المجتمع.. وقد نسمع أن بعض النساء تتهاون بهذا الباب لعدة أمور منها:

✳ المشاغل الكثيرة التي في حياتها والالتزامات التي تأخذ جُل وقتها.

✳ إن التعلم لأهلها وليس لها، وخاصة من تقدم بها العمر، وليس لها من العلم إلا القليل.

✳ إن هذا الباب يفتح لها باب شك وريبة، ويصعب عليها الأمور.

✳ إن الزوج لا يسمح لها بذلك .

ولكل هذه الأسباب نقول: إن العلم والمعرفة لا تُحد بعمر أو فترة زمنية.. وهي أيضاً لا تتطلب الخروج من البيت في كل الأحوال.. فيمكن للمرأة أن تبحث عما ينفعها ويزيدها علماً من خلال الكتب النافعة والمجلات والاذاعات والتلفاز بقنواتها الدينية والمحاضرات والخطب المسجلة أحياناً، أو الصديقة الصالحة التي تجمعها بذكر الله ومعرفته دائماً.. وهذه كلها أبواب ومناهل للعلم لا تُحد بالخروج وبالعمر معين.. ثم إن كانت الأطر مفسوحة لها والأبواب مفتوحة.. فهنا نقول: لا بأس من درس أو محاضرة أو مجلس وعي يجمعها مع أقرانها، ومع





حفل تشييع

صادق مهدي حسن

أخوتي وأخواتي
يا أصحاب أشرف
مهنة : ما زلت
أذكر ذلك اليوم
الذي تأبطت فيه
حقائبي مسافراً
إلى أربيل
حيث كانت أول
محطات التعيين،
فانطلقت مسروراً
مصحوباً بدعاء
عجوزين قد



لم يكن
يوماً عابراً
كباقي
الأيام التي
مرت عليه
بل كان يوماً
استثنائياً
ضمّ بين
لحظاته
خليطاً من
مشاعر
الفرح والألم،

هدهما الكبر وتعب السنين، وها أنا بينكم اليوم
أحط رحالي لأنهي مشوار حياتي الأطول.. وما
بين يومي الأول ويومي الأخير مرت أيامٌ وأيام،
فمنها ما كان سعيداً بهيجاً بطعم العسل ومنها ما
كان أليماً بطعم الزرنيخ.. ولكن الأيام أجمعها
بما تخللها من أفراح وأتراح، من عذوبة وعذاب
قد مرّت.. وهكذا تدور رحى السنين ما إن ينتهي
مشوار حتى يبدأ مشوار آخر ولا بد للسفر من
نهاية وكما قال الجواهري :

أرح ركابك من أين ومن عثر

كفأك جيلانٍ محمولاً على خطر

ومع هذه الكلمات تذكرت ما رُوي عن أطول
الأنبياء عمراً نوح عليه السلام، حيث أخبر الله تعالى
عنه أنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين
عاماً، فلما دنا أجله قيل له : كيف رأيت الدنيا؟
فقال : كدار ذات بابين، دخلت من باب وخرجت
من الباب الآخر..

لأنه آخر أيامه في مهنته الممتعة
الشاقة.. بعد أن قضى مدة تربو على الثلاثين
عاماً في تدريس اللغة العربية، كان قد بدأها في
منتصف السبعينات وانتهى به المطاف قبل أيام
قلائل..

شاءت الأقدار أنني كنت مدعوّاً في حفل أقامته
المدرسة لتكريمه وتوديعه، وبعد أن أعدوا العدة
للحفل الذي كان مفاجأة له حيث لم يعلم به إلا
في حينه.. جاء به المدير إلى قاعة الاحتفال
فارتفعت الأصوات بالصلاة على محمد وآله
الطاهرين، دخل القاعة وصافحنا جميعاً شاكراً
هذه المفاجأة.. وعندما وصل به المطاف إلى
المنصة رفع يديه طالباً السماح وارتجل كلمة
مؤثرة أخذت بألباب من حضر من الزملاء
المدرسين.. ولا أخفي سرّاً خنقتني عبرة ثقيلة
ولكنني حبست دموعي بعد جهاد مريع، وكان مما
قال : «أشكر لكم بادرتمكم الكريمة بإقامة هذا
الحفل (لتشييعي) إلى حياتي التقاعدية..

آية كريمة



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والخصومين ﷺ، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، لأنها تتعرض للأذى نتيجة سحبها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية بغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ أبي السعيد / منبسط السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الخبائث